

الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم والمترجمين في المملكة العربية السعودية

د. طارق بن صالح الرئيس
كلية التربية - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

عبدالهادي بن عبدالله العمري
كلية التربية - جامعة الأمير سلمان بن عبدالعزيز
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم والمترجمين في المملكة العربية السعودية، التي يجب مراعاتها عند تسجيلهم، وتدريبهم، وتصنيفهم، وتوظيفهم. تكونت عينة الدراسة من (٥٣١) أصماً ومترجماً، منهم (٣٩٨) أصماً وصمماً من المسجلين في الأندية والمراكز الثقافية النسائية في الرياض، وجدة، والدمام، بالإضافة إلى (١٣٣) مترجماً ومترجمة من المسجلين في اللجنة السعودية لخبراء ومترجمي لغة الإشارة للصم في المملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن الكفايات الشخصية تعد أهم الكفايات لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات الصم الإناث واستجابات الصم الذكور حول (الكفايات الشخصية، والكفايات المهنية) لصالح الصم الإناث، وحول (الكفايات المعرفية) لصالح الصم الذكور. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات الصم الذين يوجد صم في أسرهم والصم الذين لا يوجد صم في أسرهم حول (الكفايات المهنية) لصالح الصم الذين يوجد صم في أسرهم، وعند مستوى (٠,٠١) حول (الكفايات الشخصية) لصالح الصم الذين يوجد صم في أسرهم.

مقدمة الدراسة

تعد قضية التواصل من أهم القضايا التي تشغل أذهان العاملين في مجال الصم ورعايتهم، باعتبارها من أهم المشكلات التي تعوق اندماجهم مع المحيطين بهم من السامعين؛ لذلك يلجأ الأصم إلى طرق التواصل غير اللفظي للتواصل مع أقرانه الصم والمحيطين به، وذلك لكسر حاجز العزلة الذي قد يفرضه فقدان حاسة السمع، حيث يترتب على الصمم استخدام الصم للغة

تستخدم فيها الإشارات، ويتوافر فيها كل عناصر اللغات، ويستخدمها الصم في كل مظاهر الحياة ألا وهي لغة الإشارة Sign Language (الرئيس، ٢٠٠٧).

هذا ولم تكن النظرة للإشارات التي يستخدمها الصم ترقى إلى وصفها باللغة إلى أن أثبت العالم وليام ستوكي William Stokoe (١٩٦٠) من خلال بحوثه ودراساته حول لغة الإشارة أن لغة الإشارة لغة حقيقية لها قواعدها وأسسها المنظمة لها مثلها مثل اللغات المنطوقة، الأمر الذي عزز استخدام لغة الإشارة من قبل مجتمع الصم وانتشارها على مستوى العالم (الرئيس، ٢٠٠٦)، وذلك لأن لغة الإشارة تساعد الصم على فهم أكثر وتوسيع عالمهم لتشمل ثقافة الصم (D'Amico, 2012)؛ وحيث إن الأفراد الصم لا يستطيعون التواصل والتعبير عن أنفسهم باللغة المنطوقة، فإن الحاجة تدعو لوجود المترجمين في العديد من المجالات "كالتربية والتعليم، والصحة، والإعلام، والقانون، والمؤتمرات، وغيرها"، لتسهيل التواصل بين الصم والسماعين في مجالات الحياة المختلفة (حنفي، ٢٠١٢)، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى تأسيس جمعيات تعنى بالترجمة والمترجمين، ووضع قوانين، وتحديد الكفايات اللازمة وأخلاقيات المهنة في جميع أنحاء العالم، وعمل دورات لتدريب وتطوير كفايات مترجمي لغة الإشارة، ومراعاة الفروق بين الصم، والخلفيات الثقافية للصم، ومعايير الحوار، وبروتوكولات الاتصال، بالإضافة إلى قواعد وأسس لغة الإشارة (Cornes & Napier, 2005).

وترجع أصول الترجمة بلغة الإشارة للصم في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الأيام الأولى لتربية وتعليم التلاميذ الصم، وذلك في المدرسة الأمريكية للصم في وست هارتفورد بولاية كونيتيكت، والتي كانت أول مدرسة تُؤسس للصم عام ١٨١٧. وعمل فيها المدرسون كمساعدين بالإشارة أو مؤشرين (Dirst & Caccamise, 1980; Gannon 1981).

ومن هنا برز دور مترجم لغة الإشارة الذي يعمل على تيسير عملية التواصل بين الفرد الأصم والسماع، ويتمثل هذا الدور في أن يقوم المترجم

بتوصيل رسالة السامع المنطوقة باستخدام لغة الإشارة، ثم توصيل رسالة الأصم المؤشرة باستخدام اللغة المنطوقة (Forestal, 2001). وبالرغم من ذلك يوجد نقص في المترجمين المؤهلين للترجمة بلغة الإشارة في مجالات: الطب والتعليم والقانون وغير ذلك من المجالات، لتلبية حاجات الأصم اليومية (McLaughlin, 2010). حيث يلعب مترجم لغة الإشارة دورًا هامًا وحيويًا في حياة الأشخاص الصم، مما دعا القائمين والمهتمين بالصم ورعايتهم في الدول المتقدمة إلى سن القوانين التي تؤكد على حق الصم في وجود مترجم لغة الإشارة، كما تم تأسيس عدد من المراكز والجمعيات التي تهتم بالترجمة ومترجمي لغة الإشارة.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت الترجمة بلغة الإشارة و وضحتها، حيث أنفق (Hayes, 1991; Cornes & Napier, 2005) على أن الترجمة بلغة الإشارة هي "عملية توصيل الرسالة المنطوقة (الكلام) للأفراد الصم عن طريق لغة الإشارة أو تعبيرات الوجه أو الإيماءات، وتوصيل رسالة الأفراد الصم (الإشارية) للآخرين بالكلام مع ضمان أن جميع الأطراف يصلهم نفس مضمون الرسالة بشكل متساوٍ".

ويعرف (Forestal, 2001) مترجم لغة الإشارة بأنه: "الشخص الثالث لشخصين يريدان التواصل مع بعضهما، أحدهما سامع والآخر أصم، وهذا يتطلب إجادة لغتين على الأقل كاللغة العربية ولغة الإشارة".

ويرى الباحثان أنه يوجد العديد من القوانين الدولية تدعم وتؤكد أهمية الترجمة ومترجمي لغة الإشارة، ومنها القانون العام رقم ٣٢٣-٨٩ (١٩٦٥) والمعروف بقانون حق التأهيل، وكان هذا القانون أول تشريع للترجمة بلغة الإشارة (Schee, 1981; Stewart, Schein & Cartwright, 1998)، والقانون العام رقم ٩٣-١١٢ (١٩٧٣) وهو قانون حق التأهيل الذي أصبح بموجبه أن كل جامعة أو مؤسسة تتلقى دعماً فيدرالياً ويلتحق بها طلبة صم عليها أن توفر لهم مترجمي لغة الإشارة للأهداف التعليمية (National Center for Law and the

(Deaf, 1981; Stewart et al., 1998) والقانون رقم ١٤٢-٩٤ (١٩٧٧-١٩٧٥) المعروف بحق التعليم للأفراد ذوي الإعاقة، (Stewart et al., 1998; Witter-) (Merither, 1980)، القانون العام رقم ٤٥٤-٩٤ (١٩٧٨) الذي سمح لكل رئيس وكالة فيدرالية توظيف مترجمي لغة إشارة للموظفين الصم (Corthell & Hanson, 1980). وأخيراً تم الإعلان عن الاتفاقية الدولية لحقوق الأفراد ذوي الإعاقة خاصة المادة رقم (٩) والخاصة بإمكانية الوصول، في فقرتها رقم (٢-هـ) والمادة رقم (٢١) والخاصة بحرية التعبير والحصول على المعلومات، في فقرتها رقم (هـ)، والمادة رقم (٢٤) والخاصة بالتعليم في فقرتها رقم (٣-ب)، ونصها: "أهمية تيسير تعلم لغة الإشارة وتشجيع الهوية اللغوية والثقافية للصم" (الأمم المتحدة، ٢٠٠٧).

ولأهمية الترجمة بلغة الإشارة، لابد من توافر العديد من الشروط والخصائص والكفايات لدى مترجمي لغة الإشارة، فقد حددت عدد من رابطات وجمعيات الترجمة ومترجمي لغة الإشارة في العديد من دول العالم مثل: الجمعية الدولية لمترجمي لغة الإشارة (WASLI, 2009)، والمركز القومي لتسجيل مترجمي لغة الإشارة (RID, 2009)، والجمعية الاسترالية لمترجمي لغة الإشارة (ASLIA.) The Australian Sign Language Interpreter Association, 2009 Association of Visual Language Interpreters of Canada (AVLIC, 2009)، والجمعية الأيرلندية لمترجمي لغة الإشارة (IASLI, 2009)، والجمعية الكينية لمترجمي لغة الإشارة (KSLIA, 2009) Language Interpreters Association والمبادئ الأخلاقية لمترجمي لغة الإشارة لحماية وإرشاد كل من مقدم الخدمة (مترجمي لغة الإشارة)، والمستفيدين (الصم، والسامعين) والمهنة (الترجمة بلغة الإشارة)، وأيضاً لضمان حق الجميع في التواصل. ويقوم بتطبيق هذه الأخلاقيات المهنية جميع مترجمي لغة الإشارة المؤهلين الحاصلين على شهادة دولية في بلدانهم.

ومن جانب آخر، كانت الكفايات اللازمة والمبادئ الأخلاقية لمترجمي لغة الإشارة محور اهتمام العديد من الدراسات، ومنها دراسة (Hayes, 1991) التي توصلت إلى أن المترجمين التربويين لديهم أدوار ومهام متنوعة داخل وخارج الفصل، ويشمل ذلك: الترجمة للفصول الأكاديمية وغير الأكاديمية، والتدريس ومساعدة التلاميذ في واجباتهم المنزلية، وتقديم الإشارات الفنية Technical signs، والعمل كمنظمين أو واضعي النظام.

كذلك أكدت دراسة (Melnyk, 1997) على وجود العديد من العوامل لها علاقة إما بمساعدة أو التعارض مع أداء المترجمين، هذه العوامل مرتبطة بالتدريب الذي يحصل عليه المترجمون ومكان العمل، والحاجة لتطوير معايير احترافية (الكفايات اللازمة) للمترجمين في البيئة التربوية. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Burch, 1999) التي أكدت على ضرورة التركيز على عمل المزيد من البحوث فيما يتعلق بالترجمة ومترجمي لغة الإشارة، وتحديد الكفايات اللازمة والاهتمام بها، مثل التدريب قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة، بالإضافة إلى التركيز على البيانات المستخدمة في تصميم الاختبارات، وإعطاء الشهادات، والتطوير المستمر لمترجمي لغة الإشارة. لذا أكد (Monn, 2002) على أهمية التأهيل العلمي في مجال تعليم المترجمين. حيث أكدت نتائج دراسة (Napier & Barker, 2004) إقرار الطلاب الصم بأهمية المؤهل الجامعي، والخلفية التربوية للمترجمين بشكل عام.

وفيما يتعلق بالترجمة بلغة الإشارة في المملكة العربية السعودية، يؤكد (الرئيس، ٢٠٠٧) بأن بداية الترجمة بلغة الإشارة في المملكة العربية السعودية لا تختلف كثيرًا عن بداياتها في الولايات المتحدة الأمريكية، فالمترجمون عادةً إما أفراد من أسر الصم، أو معلمو الصم، أو متطوعون في المساجد كالمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة. ومن أبرز المؤسسات التي ساهمت في دعم لغة الإشارة، وتطوير الترجمة ومترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية كما أشار إليها كلٌّ من (التركي، ٢٠٠٦، والرئيس، ٢٠٠٧) ما يلي: أندية ومراكز الصم،

وزارة التربية والتعليم، وزارة الخدمة المدنية، ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، واللجنة السعودية لخبراء ومترجمي لغة الإشارة، ووزارة الثقافة والإعلام.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بمترجمي لغة الإشارة، وذلك من حيث تسجيلهم، وتدريبهم، وتصنيفهم، وتوظيفهم في الدول المتقدمة في مجال الصم وورعايتهم، إلا أنه ما يزال مترجمو لغة الإشارة في وطننا العربي يعانون من قلة الاهتمام فيما يتعلق بالتسجيل، والتدريب، والتصنيف، والتوظيف.

مشكلة الدراسة

يقدر عدد الأفراد الصم في المملكة العربية السعودية بما يزيد عن (٨٨) ألف أصم وضعيف سمع (مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، ٢٠٠٨) يعتمد معظمهم بشكل أو بآخر على لغة الإشارة في تواصلهم واتصالهم بالآخرين. وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بالصم وورعايتهم، وذلك في جميع مجالات الحياة المختلفة التربوية، والاجتماعية، والصحية، والقانونية، مما نتج عنه الطلب المتزايد والمستمر لتوفير مترجمي لغة إشارة مؤهلين؛ مما دعا وزارة الخدمة المدنية الاجتهاد في إيجاد سلسلة فئات ووظائف لمترجمي لغة الإشارة للصم بالرمز التصنيفي ٦٠٣١١ وذلك بالقرار الوزاري رقم ٩٠٣/١٦٤٨ وتاريخ ٩/٢/١٤٢٨هـ، وذلك لتوفير مترجمي لغة إشارة مؤهلين في جميع القطاعات الحكومية والأهلية التي تتطلب تواجدهم بها، ولتسهيل التواصل فيما بين الصم والسامعين في جميع المواقف المختلفة (الاجتماعية، والتربوية، والصحية، والقانونية).

وشهدت الآونة الأخيرة في المملكة الحاجة المستمرة إلى توفير مترجمي لغة إشارة مؤهلين وفقاً لمجموعة من الكفايات، وذلك لعدة أمور منها: الزيادة المطردة في أعداد الطلاب الصم وضعاف السمع داخل المدارس العادية في مختلف مناطق المملكة، حيث تشير إحصائيات وزارة التربية والتعليم إلى أن

حوالي (٤١٦٤) طالباً وطالبة من الصم وضعاف السمع يدرسون في فصول ملحقة داخل المدارس العادية (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٩هـ).

كما صدرت عدة قرارات تتطلب إعداد وتصنيف وتحديد أدوار ومسؤوليات مترجمي لغة الإشارة بالمملكة، منها موافقة المقام السامي الكريم رقم ٧/ب/٩١٧٣ وتاريخ ١٤/٥/١٤٢٢هـ، بشأن إتاحة الفرصة للطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع لإكمال دراستهم الجامعية. وهذا يتطلب توفير مترجمين على مستوى عالٍ من التأهيل والخبرة للترجمة داخل القاعات التدريسية كما تمت الموافقة مؤخراً على تشكيل اللجنة السعودية لخبراء ومترجمي لغة الإشارة للصم التابعة للاتحاد السعودي لرياضة الصم بالقرار رقم (١٥٢٣٧) وتاريخ ٢٨/١٢/١٤٢٦هـ، وتهدف إلى تسجيل وتدريب وتصنيف وتوظيف مترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية.

ومن خلال ما سبق يرى الباحثان أن الحاجة أصبحت ماسة لتسجيل وتدريب وتصنيف وتوظيف مترجمي لغة إشارة مؤهلين وفقاً لمجموعة من الخصائص والشروط، لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

ما الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم والمترجمين في المملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١ - ما الكفايات (الشخصية والمعرفية والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم؟
- ٢ - ما الكفايات (الشخصية والمعرفية والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المترجمين؟

- ٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الكفايات (الشخصية والمعرفية والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم والمترجمين؟
- ٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الكفايات (الشخصية والمعرفية والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم تعزى لمتغير (الجنس- حالة السمع في الأسرة)؟
- ٥ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الكفايات (الشخصية والمعرفية والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المترجمين تعزى لمتغير (الجنس- حالة السمع في الأسرة - الخبرة)؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- ١ - ندرة البحوث والدراسات - في حدود علم الباحثين- التي تناولت الترجمة و مترجمي لغة الإشارة بشكل عام، والكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة بشكل خاص.
- ٢ - إلقاء الضوء على الترجمة و مترجمي لغة الإشارة من حيث المفهوم، والأخلاقيات، والمؤسسات والقوانين الداعمة لها.
- ٣ - تسليط الضوء على الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة بالمملكة العربية السعودية، ووضع قائمة بهذه الكفايات، والعمل على مراعاتها عند تدريب، وتصنيف، وتوظيف مترجمي لغة الإشارة، أو في حالة تعيينهم من قبل وزارة الخدمة المدنية أو من قبل أي قطاع أهلي يتطلب وجود أو توفير مترجم لغة الإشارة لديه.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - التعرف على الكفايات (الشخصية، والمعرفية، والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم و المترجمين.
- ٢ - التعرف على الاختلافات - إن وجدت - بين الصم والمترجمين في الكفايات (الشخصية، والمعرفية، والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية.
- ٣ - التعرف على الاختلافات - إن وجدت - بين الصم في الكفايات (الشخصية، والمعرفية، والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير (الجنس -حالة السمع في الأسرة).
- ٤ - التعرف على الاختلافات - إن وجدت - بين المترجمين في الكفايات (الشخصية، والمعرفية، والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير (الجنس - حالة السمع في الأسرة - الخبرة).

حدود الدراسة

١- الحدود المكانية:

تم تطبيق هذه الدراسة على الصم (الذكور والإناث) المسجلين بأندية الصم والمراكز الثقافية النسائية في كل من: الرياض، وجدة، والدمام، وعلى مترجمي لغة الإشارة (الذكور والإناث) المسجلين باللجنة السعودية لخبراء ومترجمي لغة الإشارة للصم التابعة للاتحاد السعودي لرياضة الصم في المملكة العربية السعودية.

٢ - الحدود الزمنية:

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة أفراد الدراسة من (الصم والمترجمين) خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٢٩-١٤٣٠هـ).

٣ - الحدود الموضوعية:

ستشمل الدراسة الحالية دراسة الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية، وذلك من وجهة نظر الصم والمترجمين (الذكور والإناث).

مصطلحات الدراسة

١ - الكفايات Competences:

تعرف الكفاية بأنها: "المقدرة على عمل شيء بكفاءة وفعالية، وبمستوى معين من الأداء" (مرعي، ٢٠٠٣: ٢٥).

وإجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الصم والمترجمين على استبانة الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة (إعداد الباحثان)، والتي تتكون من ثلاثة محاور الكفايات الشخصية (١٢ عبارة)، والكفايات المعرفية (١٣ عبارة)، الكفايات المهنية (٢٠ عبارة).

٢ - الصم The Deaf:

يعرف الصم بأنهم: الأفراد الذين لديهم فقدان سمعي من ٧٠ ديسيبل وأكثر، ويعيقهم فهم الكلام من خلال الأذن وحدها، باستعمال أو بدون استعمال السماع الطبية (Moore, 2001).

وإجرائياً هم الصم الذكور والإناث، الذين فقدوا حاسة السمع بشكل جعلهم يعتمدون على لغة الإشارة كوسيلة أساسية في تواصلهم مع بعضهم البعض ومع الآخرين، وتزيد أعمارهم عن ١٦ سنة.

٣ - لغة الإشارة Sing Language:

تعرف لغة الإشارة بأنها: "نظام لغوي يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين، وللتعبير عن المفاهيم والأفكار، وتعتبر لغة الإشارة اللغة المكتسبة والمفضلة لمجتمع الصم" (التركي والرئيس والطويل، ١٤٢٧هـ : ٦).

وإجرائياً: هي مجموعة الرموز، والإشارات، والإيماءات المنظمة، التي يستخدمها الصم ومترجمو لغة الإشارة بشكل أساسي في تواصلهم فيما بينهم وبين الآخرين في المملكة العربية السعودية.

٤ - مترجمو لغة الإشارة Sign Language Interpreters:

يعرف مترجمي لغة الإشارة بأنهم: "الأفراد الذين يقومون بترجمة الرسالة بين الأفراد الصم والأفراد السامعين، وذلك باستخدام لغة الإشارة لإيصال الرسالة إلى الأفراد الصم، واللغة المنطوقة لإيصال الرسالة إلى الأفراد السامعين" (التركي والرئيس والطويل، ١٤٢٧هـ : ٦).

وإجرائياً: هم الأفراد (الذكور والإناث) من أصحاب الخبرة الذين يقومون بالترجمة، وتسهيل عملية التواصل بين الصم والسامعين، والمسجلين باللجنة السعودية لخبراء ومترجمي لغة الإشارة للصم التابعة للاتحاد السعودي لرياضة الصم بالمملكة العربية السعودية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو

حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وعبد الحق وعدس، ٢٠٠٧).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الصم الذكور والإناث المسجلين في أندية الصم الرجالية والمراكز الثقافية النسائية في كل من: الرياض، وجدة، والدمام، ويبلغ عددهم (١٠٧٥) فرداً؛ موزعين على النحو التالي في مدينة الرياض (٢٥٠) أصماً و(١٩٠) صماء، وفي مدينة جدة (٢٠٠) أصماً و(١٥٦) صماء، وفي مدينة الدمام (١٧٩) أصماً و(١٠٠) صماء. بالإضافة إلى جميع المترجمين الذكور والإناث المسجلين باللجنة السعودية لخبراء ومترجمي لغة الإشارة بالملكة العربية السعودية يبلغ عددهم (١٤٦) فرداً، منهم (٧٥) مترجماً و(٧١) مترجمة. واقتصر الباحثان في عينة الصم الذكور والإناث على الصم المتواجدين في كل من: الرياض، وجدة، والدمام؛ لأنه لا توجد أندية ومراكز للصم الذكور والإناث إلا في هذه المدن الرئيسية الثلاث على مستوى المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

قام الباحثان باستخدام الطريقة الطبقية العشوائية في انتقاء عينة الصم، البالغ عددها (١٠٧٥) وذلك بنسبة (٤٠٪) من كل شريحة، وتراعي توزيع العينة وفقاً للتوزيع الجغرافي ونوع الجنس لتصبح عينة الصم التي تم تطبيق الاستبانة عليها بعد أخذ النسبة (٤٣١) فرداً. أما عينة المترجمين فنظرًا لصغر مجتمعها شملت جميع أفراد المجتمع الأصلي وعددهم (١٤٦) فرداً المسجلين باللجنة السعودية لخبراء ومترجمي لغة الإشارة، وبذلك تم توزيع (٥٧٧) استبانة على جميع أفراد عينة الدراسة من الصم والمترجمين، وذلك عن طريق المناولة يدوياً، وتم استعادة (٣٩٨) استبانة من عينة الصم و(١٣٣) استبانة من عينة المترجمين ليصبح إجمالي الاستبانات المعادة (٥٣١) من مجموع ما تم توزيعه

بما يمثل (٩٢٪) من المجموع الكلي للاستبانات^(١)، وبيان خصائص عينة الدراسة في الجدول التالي:

جدول رقم (١)
خصائص عينة الدراسة

عينة المترجمين				عينة الصم			
المتغير	ت	%		المتغير	ت	%	
الجنس	ذكر	٢٢٠	٥٥,٣	الجنس	ذكر	٢٢٠	٥٥,٣
	أنثى	١٧٨	٤٤,٧		أنثى	١٧٨	٤٤,٧
العمر	أقل من ٢٥ سنة	٢٠٢	٥٠,٨	العمر	أقل من ٢٥ سنة	٢٠٢	٥٠,٨
	من ٢٥ - ٣٥ سنة	١٢٩	٣٢,٣		من ٢٥ - ٣٥ سنة	١٢٩	٣٢,٣
	أكبر من ٣٥ سنة	٦٧	١٦,٩		أكبر من ٣٥ سنة	٦٧	١٦,٩
المهنة	طالب	١٧٦	٤٤,٢	المهنة	طالب	١٧٦	٤٤,٢
	موظف	١٤٠	٣٥,٢		موظف	١٤٠	٣٥,٢
	لا أعمل	٨٢	٢٠,٦		لا أعمل	٨٢	٢٠,٦
حالة السمع في الأسرة	يوجد صم في الأسرة	٢٣٣	٥٨,٥	حالة السمع في الأسرة	يوجد صم في الأسرة	٢٣٣	٥٨,٥
	لا يوجد صم في الأسرة	١٦٥	٤١,٥		لا يوجد صم في الأسرة	١٦٥	٤١,٥
	أقل من ٥ سنوات	٥٠	٣٧,٦		أقل من ٥ سنوات	٥٠	٣٧,٦
	من ٥ - ١٠ سنوات	٢٥	١٨,٨		من ٥ - ١٠ سنوات	٢٥	١٨,٨
	أكثر من ١٠ - ١٥ سنة	٢٥	١٨,٨		أكثر من ١٠ - ١٥ سنة	٢٥	١٨,٨
	أكثر من ١٥ سنة	٣٣	٢٤,٨		أكثر من ١٥ سنة	٣٣	٢٤,٨

أداة الدراسة

تتمثل أداة الدراسة في استبانة أُعدت لاستقصاء آراء العينة من الصم والمترجمين حول الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية، حيث قام الباحثان بإعداد وبناء الاستبانة، وذلك من خلال الخطوات التالية:

(١) يتقدم الباحثان بالشكر إلى رؤساء أندية الصم (الرجال) والمراكز الثقافية النسائية في مساعدتهم للباحثان أثناء تطبيق الاستبانة، وإتاحة الفرصة للباحث الثاني بزيارة هذه الأندية والمراكز الثقافية وعقد مقابلات مع الصم في هذه النوادي والمراكز الثقافية لتطبيق الاستبانة والترجمة لهم بلغة الإشارة إذا تطلب الأمر.

- ١ - الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة.
- ٢ - إجراء سؤال مفتوح أجراه الباحثان على عينة من الصم والمترجمين (ن = ١٨) - كدراسة استطلاعية- بهدف التعرف على الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة بشكل عام.
- ٣ - في ضوء استجابات الصم والمترجمين على السؤال المفتوح والإطار النظري والدراسات السابقة تم تحديد (٨٩) عبارة للاستبانة موزعة على المحاور التالية: المحور الأول الكفايات الشخصية، والمحور الثاني الكفايات المعرفية، والمحور الثالث الكفايات المهنية، ثم عُرضت في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين لإبداء الرأي (صدق المحكمين).
- ٤ - تم تحديد طريقة الاستجابة وفق مقياس يتكون من ثلاث درجات هي: (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) وتأخذ درجات (١، ٢، ٣) بالترتيب.

الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة

أ - صدق المحكمين لأداة الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحثان بعرض الاستبانة في صورتها الأولية (٨٩) عبارة، على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة وعلم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، و(٥) من الصم ومترجمي لغة الإشارة، وذلك لتحديد مدى وضوح العبارة ومدى ملائمتها لقياس المحور الذي تنتمي إليه، وإجراء التعديلات اللازمة.

بعد ذلك تمت إعادة صياغة العبارات التي اتفق المحكمون على إعادة صياغتها، ودمج العبارات التي اتفق المحكمون على دمجها، وحذف العبارات التي اتفق المحكمون على حذفها وكان عددها (٤٤) عبارة.

ب - الاتساق الداخلي للأداة الدراسة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (٤٥ عبارة)، قام

الباحثان بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) فرداً من الصم والمترجمين، ثم قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون لمعرفة معامل الارتباط بين العبارة والمحور الذي تنتمي إليه، فوجد أن جميع العبارات تحقق درجة مرتفعة من معاملات الارتباط، وانحصرت معاملات الارتباط على محاور الاستبانة ما بين (٠,٥١، ٠,٨٢) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد صدقها واتساقها الداخلي. وبالنسبة لمعامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجد أن معامل ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة انحصرت بين (٠,٨٣، ٠,٩١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الصدق.

ج - ثبات أداة الدراسة :

وتم التحقق من ذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وتراوحت معاملات الثبات (٠,٨٢، ٠,٨٩) وهي معاملات ثبات مرتفعة. وهذا يدل على تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات.

من جميع الإجراءات السابقة، تأكد الباحثان من صدق وثبات الاستبانة (٤٥) عبارة، والموزعة على ثلاثة محاور:

المحور الأول: الكفايات الشخصية: ويتضمن (١٢) عبارة هي (١ - ٤ - ٧ - ١٠ - ١٣ - ١٦ - ١٩ - ٢٢ - ٢٥ - ٢٨ - ٣١ - ٣٤).

المحور الثاني: الكفايات المعرفية: ويتضمن (١٣) عبارة هي (٢ - ٥ - ٨ - ١١ - ١٤ - ١٧ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٦ - ٢٩ - ٣٢ - ٣٥ - ٣٧).

المحور الثالث: الكفايات المهنية: ويتضمن (٢٠) عبارة هي (٣ - ٦ - ٩ - ١٢ - ١٥ - ١٨ - ٢١ - ٢٤ - ٢٧ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٦ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥).

ويتم الاستجابة على العبارات وفق مقياس يتكون من ثلاث درجات هي: (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) وتأخذ درجات (٣، ٢، ١) بالترتيب.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة)

تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة من الصم والمترجمين (الذكور والإناث) والبالغ عددهم (٥٧٧) فردًا خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ، واستغرقت عملية توزيع الاستبانات وجمعها شهرًا كاملاً. تم استعادة (٥٣١) استبانة صالحة للتفريغ، بواقع (٢٢٠) استبانة من الصم الذكور، و(١٧٨) استبانة من الصم الإناث، و(٦٨) مترجمًا، و(٦٥) مترجمةً. بعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائيًا عن طريق برنامج Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، ومن ثم قام الباحثان بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

الأساليب الإحصائية

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار ت، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تكون الإجابة على المقياس من خلال وضع الطالب علامة (✓) أمام العبارة التي تتفق مع رأيه أو اتجاهه من خلال الاختيارات (غير موافق، موافق إلى حد ما، موافق) وتصحح (١، ٢، ٣) بالترتيب، ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحثان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الاستجابة على كفايات الاستبانة، حيث تم إعطاء وزن للبدايل: (موافق = ٣، موافق إلى حد ما = ٢، غير موافق = ١)، ثم تم تصنيف تلك الاستجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (٣ - ١) \div ٣ = ٠,٦٧$$

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٢)

مدى متوسط استجابات أفراد العينة لعبارات استبانة الكفايات
اللازمة لمترجمي لغة الإشارة

الفئات	تمثل
من ١ إلى ١,٦٧	غير موافق
من ١,٦٨ وحتى ٢,٣٤	موافق إلى حد ما
من ٢,٣٥ وحتى ٣	موافق

وتم عرض وتحليل كل سؤال من أسئلة الدراسة على حدة، وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ما الكفايات (الشخصية والمعرفية والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية لكل محور على حدة من محاور استبانة الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة، ثم لعبارات كل محور على حدة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٣)

استجابات الصم على الدرجة الكلية لمحاول استبانة الكفايات
(الشخصية - المعرفية - المهنية) اللازمة لترجمي لغة الإشارة
في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

الترتيب	المحور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الكفايات الشخصية	٣٩٨	٢,٨٣	٠,٢٠
٢	الكفايات المهنية	٣٩٨	٢,٨٠	٠,٢١
٣	الكفايات المعرفية	٣٩٨	٢,٧١	٠,٢٢

جدول رقم (٤)

استجابات الصم على عبارات استبانة الكفايات (الشخصية - المعرفية - المهنية)
اللازمة لترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

رقم الكفاية	الرتبة	العبارات	التكرار		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			النسبة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
استجابات الصم على عبارات محور الكفايات الشخصية اللازمة لترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً									
٢٢	١	أن يتقبل النقد البناء من قبل الصم والمختصين في المجال	ك	٣٦٠	٢٨	١٠	٢,٨٨	٠,٤٠	
			%	٩٠,٥	٧,٠	٢,٥			
٧	٢	أن يكون محباً لمهنة الترجمة بلغة الإشارة	ك	٣٥٥	٣٥	٨	٢,٨٧	٠,٣٩	
			%	٨٩,٢	٨,٨	٢,٠			
١٩	٣	أن يتميز بالاستماع والتركيز الجيد أثناء الترجمة	ك	٣٥٠	٤٢	٦	٢,٨٦	٠,٣٨	
			%	٨٧,٩	١٠,٦	١,٥			
١٦	٤	القدرة على إدارة الوقت والالتزام بأوقات الحضور والانصراف	ك	٣٤٨	٤٥	٥	٢,٨٦	٠,٣٨	
			%	٨٧,٤	١١,٣	١,٣			
٤	٥	أن يكون واثقاً من نفسه	ك	٣٣٧	٥٧	٤	٢,٨٤	٠,٤٠	
			%	٨٤,٧	١٤,٣	١,٠			

تابع/ جدول رقم (٤)

استجابات الصم على عبارات استبانة الكفايات (الشخصية - المعرفية - المهنية)

اللازمة لترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

رقم الكفاية	الرتبة	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				النسبة	موافق	موافق إلى حد ما		
٣١	٦	أن يكون شخصية محبوبة في مجتمع الصم (تقبل الصم للمترجم)	ك	٣٤٣	٤٤	١١	٢,٨٣	٠,٤٤
			%	٨٦,٢	١١,١	٢,٨		
١٠	٧	سلامة الأطراف العلوية (مثل الأصابع واليدين والشفاه وملامح الوجه وتعبيراته)	ك	٣٤٨	٣٤	١٦	٢,٨٣	٠,٤٧
			%	٨٧,٤	٨,٥	٤,٠		
١	٨	أن يكون مظهره العام لائقاً وغير مبالغ فيه	ك	٣٣٧	٥١	١٠	٢,٨٢	٠,٤٤
			%	٨٤,٧	١٢,٨	٢,٥		
٢٥	٩	أن يخالط الصم ويشاركهم أفرانهم وأحزانهم ويتواجد في أماكن تجمعاتهم المختلفة	ك	٣٣٠	٥٧	١١	٢,٨٠	٠,٤٦
			%	٨٢,٩	١٤,٣	٢,٨		
٣٤	١٠	الاستعداد للترجمة في أي وقت وفي أي مكان (في كل المواقف)	ك	٣٢٢	٧١	٥	٢,٨٠	٠,٤٣
			%	٨٠,٩	١٧,٨	١,٣		
٢٨	١١	أن يتمتع بذاكرة جيدة	ك	٣١٩	٧٥	٤	٢,٧٩	٠,٤٣
			%	٨٠,٢	١٨,٨	١,٠		
١٣	١٢	أن يكون قادراً على تجاوز المشكلات والعقبات التي قد تواجهه أثناء الترجمة	ك	٣١١	٧٤	١٣	٢,٧٥	٠,٥٠
			%	٧٨,١	١٨,٦	٣,٣		
استجابات الصم على عبارات محور الكفايات المعرفية اللازمة لترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً								
٢٦	١	تبادل الخبرات والمعلومات مع الصم والمترجمين والمختصين وذلك فيما يتعلق بالترجمة ولغة الإشارة	ك	٣٦٤	٣٠	٤	٢,٩٠	٠,٣٣
			%	٩١,٥	٧,٥	١,٠		

تابع/ جدول رقم (٤)

استجابات الصم على عبارات استبانة الكفايات (الشخصية - المعرفية - المهنية)
اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

رقم الكفاية	الرتبة	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
١٧	٢	أن يكون على دراية ومعرفة بخصائص وثقافة الصم	ك	٣٥١	٤١	٦	٢,٨٧	٠,٣٨
			%	٨٨,٢	١٠,٣	١,٥		
٣٢	٣	أن يكون ملماً بقواعد وأسس لغة الإشارة	ك	٣٥١	٤١	٦	٢,٨٧	٠,٣٨
			%	٨٨,٢	١٠,٣	١,٥		
٣٧	٤	أن يتمتع بحصيلة إشارية كبيرة تيسر له السرعة والدقة في الترجمة	ك	٣٣٩	٥٥	٤	٢,٨٤	٠,٣٩
			%	٨٥,٢	١٣,٨	١,٠		
٢٩	٥	أن يجيد اللغة العربية بشكل مناسب	ك	٣٣٤	٦١	٣	٢,٨٣	٠,٣٩
			%	٣٨,٩	١٥,٣	٠,٨		
٥	٦	أن يكون ملماً بلغة الإشارة السعودية (المحلية)	ك	٣٣٢	٦٣	٣	٢,٨٣	٠,٤٠
			%	٨٣,٤	١٥,٨	٠,٨		
٢	٧	أن يكون لديه ثقافة واسعة ومتنوعة في مجالات الحياة المختلفة	ك	٣٣٠	٦٤	٤	٢,٨٢	٠,٤١
			%	٨٢,٩	١٦,١	١,٠		
٢٠	٨	الاطلاع على كل جديد في مجال الصم ولغة الإشارة والترجمة والمترجمين مثل (الكتب - الأبحاث والدراسات - أوراق العمل)	ك	٣٢٦	٥٤	١٨	٢,٧٧	٠,٥٢
			%	٨١,٩	١٣,٦	٤,٥		
٣٥	٩	أن يكون ملماً بقواعد وأسس الترجمة بلغة الإشارة مثل (الزي المناسب - الوقوف في المكان المناسب)	ك	٣٣٥	٣٥	٢٨	٢,٧٧	٠,٥٦
			%	٨٤,٢	٨,٨	٧,٠		

تابع/ جدول رقم (٤)

استجابات الصم على عبارات استبانة الكفايات (الشخصية - المعرفية - المهنية)

اللازمة لترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

رقم الكفاية	الرتبة	العبارات	التكرار		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			النسبة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
٨	١٠	أن يكون ملماً بالقاموس الإشاري العربي الموحد	ك	٢٥٧	١١٧	٢٤	٢,٥٩	٠,٦٠	
			%	٦٤,٦	٢٩,٤	٦,٠			
١١	١١	الاطلاع على القواميس الإشارية المختلفة للدول العربية	ك	٢٥٠	١١٠	٣٨	٢,٥٣	٠,٦٦	
			%	٦٢,٨	٢٧,٦	٩,٥			
٢٣	١٢	أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس فما فوق	ك	٢٢١	٩٣	٨٤	٢,٣٤	٠,٨١	
			%	٥٥,٥	٢٣,٤	٢١,١			
١٤	١٣	الاطلاع على القواميس الإشارية المختلفة للدول الأجنبية	ك	١٩٢	١٢٩	٧٧	٢,٢٠	٠,٧٧	
			%	٤٨,٢	٣٢,٤	١٩,٣			
استجابات الصم على عبارات محور الكفايات المهنية اللازمة لترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً									
٢٤	١	أن يستطيع التنسيق بين تعبيرات الوجه وحركة الشفاه وحركة اليدين والجسم أثناء الترجمة (التناسق في لغة الإشارة)	ك	٣٦٨	٢٠	١٠	٢,٩٠	٠,٣٨	
			%	٩٢,٥	٥,٠	٢,٥			
١٥	٢	أن يتميز بالمرونة في استخدام اليدين والأطراف أثناء أداء الإشارة	ك	٣٦١	٣٠	٧	٢,٨٩	٠,٣٧	
			%	٩٠,٧	٧,٥	١,٨			
٤٣	٣	القدرة على التطوير المستمر لنفسه وإشارته (التدريب على رأس العمل)	ك	٣٥٩	٣٢	٧	٢,٨٨	٠,٣٧	
			%	٩٠,٢	٨,٠	١,٨			
٣٦	٤	أن يلتزم بأخلاقيات المهنة مثل (السرية التامة والمحافظة على أسرار الصم وعدم إفشائها)	ك	٣٦٦	١٧	١٥	٢,٨٨	٠,٤٢	
			%	٩٢,٠	٤,٣	٣,٨			

تابع/ جدول رقم (٤)

استجابات الصم على عبارات استبانة الكفايات (الشخصية - المعرفية - المهنية)
اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

رقم الكفاية	الرتبة	العبارات	التكرار		درجة الموافقة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			النسبة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
٢٧	٥	أن يجيد الترجمة باستخدام الإشارة السعودية (المحلية)	ك	٣٥٦	٣٥	٧	٢,٨٨	٠,٣٨
			%	٨٩,٤	٨,٨	١,٨		
٤٤	٦	أن يكون على استعداد للعمل ضمن فريق العمل (متعدد التخصصات)	ك	٣٥٣	٤٠	٥	٢,٨٧	٠,٣٧
			%	٨٨,٧	١٠,١	١,٣		
١٨	٧	أن يراعي الفروق الثقافية والاجتماعية بين الصم (الكبار والصغار) أثناء الترجمة	ك	٣٥٧	٣٠	١١	٢,٨٧	٠,٤١
			%	٨٩,٧	٧,٥	٢,٨		
٢١	٨	أن يؤدي عمله بأسلوب مناسب للموقف أثناء عملية الترجمة مثل (إبلاغ الفرد الأصم بخبر سيئ أو خبر مفرح)	ك	٣٥٦	٣٠	١٢	٢,٨٦	٠,٤٢
			%	٨٩,٤	٧,٥	٣,٠		
٤١	٩	مراقبة المترجم لزميله المترجم الذي يقوم بالترجمة لمساعدته في الموقف الذي يتطلب ذلك (فريق عمل المترجمين)	ك	٣٥٠	٣٩	٩	٢,٨٦	٠,٤١
			%	٨٧,٩	٩,٨	٢,٣		
٣	١٠	أن يكون قادرًا على الترجمة من اللغة المنطوقة إلى لغة الإشارة والعكس بشكل واضح وصحيح	ك	٣٤٢	٤٥	١١	٢,٨٣	٠,٤٤
			%	٨٥,٩	١١,٣	٢,٨		
٩	١١	أن يلتزم بقواعد وأسس لغة الإشارة بشكل واضح وصحيح أثناء الترجمة	ك	٣٤٤	٤١	١٣	٢,٨٣	٠,٤٥
			%	٨٦,٤	١٠,٣	٣,٣		
٣٩	١٢	أن يتميز بسرعة بديهية وردة فعل مناسبة أثناء الترجمة	ك	٣٣٨	٥٣	٧	٢,٨٣	٠,٤٢
			%	٨٤,٩	١٣,٣	١,٨		

تابع/ جدول رقم (٤)

استجابات الصم على عبارات استبانة الكفايات (الشخصية - المعرفية - المهنية)
اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

رقم الكفاية	الرتبة	العبارات	التكرار		درجة الموافقة			
			النسبة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٢	١٣	أن يلتزم بقواعد وأسس الترجمة بلغة الإشارة بشكل صحيح في المواقف المختلفة للترجمة مثل(الإطار الإشاري المناسب - التوقف والتبديل مع المترجم الآخر في الوقت المناسب)	ك	٣٣١	٦٢	٥	٢,٨٢	٠,٤٢
			%	٨٣,٢	١٥,٦	١,٣		
٦	١٤	أن يكون قادرًا على ترجمة النص المكتوب إلي لغة الإشارة والعكس بشكل واضح وصحيح.	ك	٣٢٣	٦٥	١٠	٢,٧٩	٠,٤٧
			%	٨١,٢	١٦,٣	٢,٥		
٤٠	١٥	أن يوضح بعض الكلمات بتحريك الشفاه والتحدث أحيانًا مع الإشارة.	ك	٣٣٢	٤٥	٢١	٢,٧٨	٠,٥٣
			%	٨٣,٤	١١,٣	٥,٣		
٤٢	١٦	التحضير والاستعداد المسبق لما سيتم ترجمته.	ك	٣١٣	٦٤	٢١	٢,٧٣	٠,٥٥
			%	٧٨,٦	١٦,١	٥,٣		
٣٠	١٧	أن يجيد الترجمة باستخدام الإشارة العربية الموحدة.	ك	٢٨٤	٩٣	٢١	٢,٦٦	٠,٥٧
			%	٧١,٤	٢٣,٤	٥,٣		
٣٨	١٨	أن يكون حاصلاً على شهادة في الترجمة بلغة الإشارة من مركز معتمد أو كلية متخصصة في تأهيل المترجمين.	ك	٢٧١	١١١	١٦	٢,٦٤	٠,٥٦
			%	٦٨,١	٢٧,٩	٤,٠		
٤٥	١٩	الحرص على إيصال كل ما يدور داخل القاعة للصم بما فيهم التعليقات والضحكات ونحوها.	ك	٢٧٧	٩٠	٣١	٢,٦٢	٠,٦٣
			%	٦٩,٦	٢٢,٦	٧,٨		
٣٣	٢٠	عدم الإكثار من الحركات غير الإشارية (مثل الانشغال بتحريك الشماع أو الساعة أو النظارة - تسريحة الشعر والإكسسوار للنساء).	ك	٢٧٦	٥١	٧١	٢,٥٢	٠,٧٨

يتضح من جدول رقم (٣) أن متوسطات استجابات الصم تراوحت ما بين (٢,٨٣-٢,٧١) على محاور الاستبانة، وهذا يقع في المدى (موافق) على أداة الدراسة، وأن الكفايات الشخصية احتلت المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وأن الكفايات المهنية احتلت الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (٢,٨٠)، وأخيراً، جاءت الكفايات المعرفية في الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي (٢,٧١)، تتفق هذه النتيجة مع ما صدر عن الجمعية الدولية لمرجمي لغة الإشارة (WASLI, 2009)، ودليل مترجمي لغة الإشارة المؤهلين للصم وضعاف السمع (Directory of Qualified Interpreters for the Deaf and Hard of Hearing, 1996)، التي تؤكد على أهمية امتلاك مترجمي لغة الإشارة لمجموعة من الكفايات والالتزام بأخلاقيات المهنة حتى يكون مترجماً محترفاً ويؤدي عمله على أكمل وجه.

وبالرجوع الى جدول رقم (٤) يتضح ما يلي:

(١) أن من أهم الكفايات الشخصية ذات الاعتبار من وجهة نظر الصم هي الكفايات التي ركزت على تقبل النقد البناء من قبل الصم والمختصين في المجال، وحب مهنة الترجمة بلغة الإشارة، والاستماع والتركيز الجيد أثناء الترجمة، والقدرة على إدارة الوقت والالتزام بأوقات الحضور والانصراف، والاحتكاك بالصم ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم والتواجد في أماكن تجمعاتهم المختلفة.

(٢) أن من أهم الكفايات المعرفية ذات الاعتبار من وجهة نظر الصم هي الكفايات التي أكدت أهمية تبادل الخبرات والمعلومات مع الصم والمترجمين، وأن يكون المترجم على دراية ومعرفة بخصائص وثقافة الصم، وأن يتمتع بحصيلة إشارية كبيرة تيسر له السرعة والدقة في الترجمة، وأن يكون ملماً بلغة الإشارة السعودية (المحلية) والقاموس الإشاري العربي الموحد، وملماً بقواعد وأسس الترجمة بلغة الإشارة مثل:الزي المناسب-الوقف في المكان المناسب، وأن يكون حاصلاً على

درجة البكالوريوس فما فوق، ولديه وعى بكل ما هو جديد في مجال التخصص.

(٣) أن من أهم الكفايات المهنية ذات الاعتبار من وجهة نظر الصم هي الكفايات التي أكدت على أن يستطيع المترجم التنسيق بين تعبيرات الوجه وحركة الشفاه وحركة اليدين والجسم أثناء الترجمة (التناسق في لغة الإشارة)، والتطوير المستمر لنفسه وإشارته، وأن يلتزم بأخلاقيات المهنة، وأن يجيد الترجمة باستخدام الإشارة السعودية (المحلية)، وأن يحب العمل ضمن فريق.

السؤال الثاني: " ما الكفايات (الشخصية والمعرفية والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المترجمين ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية لكل محور على حدة من محاور استبانة الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة، ثم لعبارات كل محور على حدة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٥)

استجابات مترجمي لغة الإشارة على الدرجة الكلية لمحاور استبانة الكفايات (الشخصية - المعرفية - المهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

الترتيب	البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الكفايات الشخصية	١٣٣	٢,٨٦	٠,١٦
٣	الكفايات المهنية	١٣٣	٢,٨٢	٠,١٦
٣	الكفايات المعرفية	١٣٣	٢,٦٦	٠,٢٢

جدول رقم (٦)

استجابات مترجمي لغة الإشارة على عبارات استبانة الكفايات
(الشخصية - المعرفية - المهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة
في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

رقم الكفاية	الرتبة	الكفايات الشخصية	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			النسبة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
استجابات المترجمين على عبارات محور الكفايات الشخصية اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً								
٤	١	أن يكون واثقاً من نفسه	ك	١٢٥	٨	-	٢,٩٤	٠,٢٤
			%	٩٤,٠	٦,٠	-		
١٩	٢	أن يتميز بالاستماع والتركيز الجيد أثناء الترجمة	ك	١٢٥	٧	١	٢,٩٣	٠,٢٨
			%	٩٤,٠	٥,٣	٠,٨		
١	٣	أن يكون مظهره العام لائقاً وغير مبالغ فيه	ك	١٢٠	١٢	١	٢,٨٩	٠,٣٣
			%	٩٠,٢	٩,٠	٠,٨		
١٣	٤	أن يكون قادراً على تجاوز المشكلات والعقبات التي قد تواجهه أثناء الترجمة	ك	١١٩	١٣	١	٢,٨٩	٠,٣٤
			%	٨٩,٥	٩,٨	٠,٨		
١٠	٥	سلامة الأطراف العلوية (مثل الأصابع واليدين والشفاه وملامح الوجه وتعبيراته)	ك	١١٩	١٣	١	٢,٨٩	٠,٣٤
			%	٨٩,٥	٩,٨	٠,٨		
٧	٦	أن يكون محباً لمهنة الترجمة بلغة الإشارة	ك	١١٨	١٥	-	٢,٨٩	٠,٣٢
			%	٨٨,٧	١١,٣	-		
١٦	٧	القدرة على إدارة الوقت والالتزام بأوقات الحضور والانصراف	ك	١١٨	١٥	-	٢,٨٩	٠,٣٢
			%	٨٨,٧	١١,٣	-		
٢٢	٨	أن يتقبل النقد البناء من قبل الصم والمختصين في المجال	ك	١٢١	٨	٤	٢,٨٨	٠,٤١
			%	٩١,٠	٦,٠	٣,٠		

تابع/ جدول رقم (٦)

استجابات مترجمي لغة الإشارة على عبارات استبانة الكفايات

(الشخصية - المعرفية - المهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة

في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

رقم الكفاية	الرتبة	الكفايات الشخصية	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				النسبة	موافق	موافق إلى حد ما		
٣١	٩	أن يكون شخصية محبوبة في مجتمع الصم (تقبل الصم للمترجم)	ك	١١٥	١٨	-	٢,٨٦	٠,٣٤
			%	٨٦,٥	١٣,٥	-		
٢٨	١٠	أن يتمتع بذاكرة جيدة	ك	١٠٧	٢٦	-	٢,٨٠	٠,٤٠
			%	٨٠,٥	١٩,٥	-		
٣٤	١١	الاستعداد للترجمة في أي وقت وفي أي مكان (في كل المواقف)	ك	٩٦	٣٧	-	٢,٧٢	٠,٤٥
			%	٧٢,٢	٢٧,٨	-		
٢٥	١٢	أن يخاطب الصم ويشاركهم أفرانهم وأحزانهم ويتواجد في أماكن تجمعاتهم المختلفة	ك	٩٣	٣٩	١	٢,٦٩	٠,٤٨
			%	٦٩,٦	٢٩,٣	٠,٨		
استجابات المترجمين على عبارات محور الكفايات المعرفية اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً								
٢٦	١	تبادل الخبرات والمعلومات مع الصم والمترجمين والمختصين وذلك فيما يتعلق بالترجمة ولغة الإشارة	ك	١٢٥	٨	-	٢,٩٤	٠,٢٤
			%	٩٤,٠	٦,٠	-		
٣٢	٢	أن يكون ملماً بقواعد وأسس لغة الإشارة	ك	١٢٤	٩	-	٢,٩٣	٠,٢٥
			%	٩٣,٢	٦,٨	-		
١٧	٣	أن يكون على دراية ومعرفة بخصائص وثقافة الصم	ك	١١٥	١٧	١	٢,٨٦	٠,٣٧
			%	٨٦,٥	١٢,٨	٠,٨		
٣٧	٤	أن يتمتع بحصيلة إشارية كبيرة تيسر له السرعة والدقة في الترجمة	ك	١١٤	١٨	١	٢,٨٥	٠,٣٨
			%	٨٥,٧	١٣,٥	٠,٨		

تابع/ جدول رقم (٦)

استجابات مترجمي لغة الإشارة على عبارات استبانة الكفايات
(الشخصية - المعرفية - المهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة
في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

رقم الكفاية	الرتبة	الكفايات الشخصية	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
٥	٥	أن يكون ملماً بلغة الإشارة السعودية (المحلية)	ك ١١١ ٪ ٨٣,٥	٢٢	١٦,٥	-	٢,٨٣	٠,٣٧
٣٥	٦	أن يكون ملماً بقواعد وأسس الترجمة بلغة الإشارة مثل (الزي المناسب - الوقوف في المكان المناسب)	ك ١١٠ ٪ ٨٢,٧	٢٢	١٦,٥	٠,٨	٢,٨٢	٠,٤١
٢	٧	أن يكون لديه ثقافة واسعة ومتنوعة في مجالات الحياة المختلفة	ك ١٠٧ ٪ ٨٠,٥	٢٥	١٨,٨	٠,٨	٢,٨٠	٠,٤٢
٢٠	٨	الاطلاع على كل جديد في مجال الصم ولغة الإشارة والترجمة والمترجمين مثل (الكتب - الأبحاث والدراسات - أوراق العمل)	ك ٩٤ ٪ ٧٠,٧	٣٩	٢٩,٣	-	٢,٧١	٠,٤٦
٢٩	٩	أن يجيد اللغة العربية بشكل مناسب	ك ٩٢ ٪ ٦٩,٢	٣٩	٢٩,٣	٢ ١,٥	٢,٦٨	٠,٥٠
٨	١٠	أن يكون ملماً بالقاموس الإشاري العربي الموحد	ك ٨٨ ٪ ٦٦,٢	٤٣	٣٢,٣	٢ ١,٥	٢,٦٥	٠,٥١
١١	١١	الاطلاع على القواميس الإشارية المختلفة للدول العربية	ك ٦٤ ٪ ٤٨,١	٥٨	٤٣,٦	١١ ٨,٣	٢,٤٠	٠,٦٤
١٤	١٢	الاطلاع على القواميس الإشارية المختلفة للدول الأجنبية	ك ٣٤ ٪ ٢٥,٦	٨١	٦٠,٩	١٨ ١٣,٥	٢,١٢	٠,٦٢

تابع/ جدول رقم (٦)

استجابات مترجمي لغة الإشارة على عبارات استبانة الكفايات
(الشخصية - المعرفية - المهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة
في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

رقم الكفاية	الرتبة	الكفايات الشخصية	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				النسبة	موافق	موافق إلى حد ما		
٢٣	١٣	أن يكون حاصلًا على درجة البكالوريوس فما فوق	ك	٣٩	٥٤	٤٠	١,٩٩	٠,٧٧
			%	٢٩,٣	٤٠,٦	٣٠,١		
استجابات المترجمين على عبارات محور الكفايات المهنية اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً								
٣٦	١	أن يلتزم بأخلاقيات المهنة مثل (السرية التامة والمحافظة على أسرار الصم وعدم إفشائها)	ك	١٢٩	٤	-	٢,٩٧	٠,١٧
			%	٩٧,٠	٣,٠	-		
٢٤	٢	أن يستطيع التنسيق بين تعبيرات الوجه وحركة الشفاه وحركة اليدين والجسم أثناء الترجمة (التناسق في لغة الإشارة)	ك	١٢٨	٥	-	٢,٩٦	٠,١٩
			%	٩٦,٢	٣,٨	-		
١٥	٣	أن يتميز بالمرونة في استخدام اليدين والأطراف أثناء أداء الإشارة	ك	١٢٦	٧	-	٢,٩٥	٠,٢٢
			%	٩٤,٧	٥,٣	-		
٤٣	٤	القدرة على التطوير المستمر لنفسه وإشارته (التدريب على رأس العمل)	ك	١٢٥	٨	-	٢,٩٤	٠,٢٤
			%	٩٤,٠	٦,٠	-		
٦	٥	أن يكون قادرًا على ترجمة النص المكتوب إلى لغة الإشارة والعكس بشكل واضح وصحيح	ك	١٢٣	١٠	-	٢,٩٢	٠,٢٦
			%	٩٢,٥	٧,٥	-		
٣	٦	أن يكون قادرًا على الترجمة من اللغة المنطوقة إلى لغة الإشارة والعكس بشكل واضح وصحيح	ك	١٢٢	١١	١٣٣	٢,٩٢	٠,٢٨
			%	٩١,٧	٨,٣	١٠٠,٠		

تابع/ جدول رقم (٦)

استجابات مترجمي لغة الإشارة على عبارات استبانة الكفايات
(الشخصية - المعرفية - المهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة
في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

رقم الكفاية	الرتبة	الكفايات الشخصية	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				النسبة	موافق	موافق إلى حد ما		
٣٩	٧	أن يتميز بسرعة بديهية وردة فعل مناسبة أثناء الترجمة	ك	١٢١	١٢	-	٢,٩١	٠,٢٩
				%	٩١,٠	٩,٠		
١٨	٨	أن يراعي الفروق الثقافية والاجتماعية بين الصم (الكبار والصغار) أثناء الترجمة	ك	١١٨	١٤	١	٢,٨٨	٠,٣٥
				%	٨٨,٧	١٠,٥		
٤٠	٩	أن يوضح بعض الكلمات بتحريك الشفاه والتحدث أحياناً مع الإشارة	ك	١١٩	١١	٣	٢,٨٧	٠,٤٠
				%	٨٩,٥	٨,٣		
٢١	١٠	أن يؤدي عمله بأسلوب مناسب للموقف أثناء عملية الترجمة مثل (إبلاغ الفرد الأصم بخبر سيئ أو خبر مفرح)	ك	١١٤	١٨	١	٢,٨٥	٠,٣٨
				%	٨٥,٧	١٣,٥		
٩	١١	أن يلتزم بقواعد وأسس لغة الإشارة بشكل واضح وصحيح أثناء الترجمة	ك	١٠٩	٢٤	-	٢,٨٢	٠,٣٩
				%	٨٢,٠	١٨,٠		
٤١	١٢	مراقبة المترجم لزميله المترجم الذي يقوم بالترجمة لمساعدته في الموقف الذي يتطلب ذلك (فريق عمل المترجمين)	ك	١٠٨	٢٤	١	٢,٨٠	٠,٤٢
				%	٨١,٢	١٨,٠		
٤٤	١٣	أن يكون على استعداد للعمل ضمن فريق العمل (متعدد التخصصات)	ك	١١٠	٢٠	٣	٢,٨٠	٠,٤٥
				%	٨٢,٧	١٥,٠		
٢٧	١٤	أن يجيد الترجمة باستخدام الإشارة السعودية (المحلية)	ك	١٠٩	٢٢	٢	٢,٨٠	٠,٤٣
				%	٨٢,٠	١٦,٥		

تابع/ جدول رقم (٦)

استجابات مترجمي لغة الإشارة على عبارات استبانة الكفايات
(الشخصية - المعرفية - المهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة
في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

رقم الكفاية	الرتبة	الكفايات الشخصية	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
١٢	١٥	أن يلتزم بقواعد وأسس الترجمة بلغة الإشارة بشكل صحيح في المواقف المختلفة للترجمة مثل (الإطار الإشاري المناسب - التوقف والتبديل مع المترجم الآخر في الوقت المناسب)	ك ١٠٦ ٧٩,٧ %	٢٦ ١٩,٥	١	٠,٨	٢,٧٩	٠,٤٣
٣٣	١٦	عدم الإكثار من الحركات غير الإشارية مثل (الانشغال بتحريك الشماع أو الساعة أو النظارة - تسريحة الشعر والإكسسوار للنساء)	ك ١٠٤ ٧٨,٢ %	٢٧ ٢٠,٣	٢	١,٥	٢,٧٧	٠,٤٦
٣٠	١٧	أن يجيد الترجمة باستخدام الإشارة العربية الموحدة	ك ٩٧ ٧٢,٩ %	٣٤ ٢٥,٦	٢	١,٥	٢,٧١	٠,٤٩
٤٢	١٨	التحضير والاستعداد المسبق لما سيتم ترجمته	ك ٩٩ ٧٤,٤ %	٢٩ ٢١,٨	٥	٣,٨	٢,٧١	٠,٥٣
٤٥	١٩	الحرص على إيصال كل ما يدور داخل القاعة للصم بما فيهم التعليقات والضحكات ونحوها	ك ٨٧ ٦٥,٤ %	٢٨ ٢٨,٦	٨	٦,٠	٢,٥٩	٠,٦٠
٣٨	٢٠	أنه يكون حاصلاً على شهادة في الترجمة بلغة الإشارة من مركز معتمد أو كلية متخصصة في تأهيل المترجمين	ك ٦٩ ٥١,٩ %	٥٣ ٣٩,٨	١١	٨,٣	٢,٤٤	٠,٦٤

يتضح من جدول رقم (٥) أن متوسطات استجابات المترجمين تراوحت ما بين (٢,٨٦-٢,٦٦)، وهذا يقع في المدى (موافق) على أداة الدراسة، وأن الكفايات الشخصية حصلت على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٢,٨٦)، يليها في المرتبة الثانية الكفايات المهنية بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، ويليهما في المرتبة الثالثة الكفايات المعرفية بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، وتتفق هذه النتيجة (الترتيب) مع استجابات الصم والمترجمين حول ترتيب الكفايات والموضحة في جدول رقم (٤)، وهذا يؤكد على أن مترجمي لغة الإشارة يحتاجون إلى جميع هذه الكفايات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ليفرسيدج (Liversidge, 2003) التي توصلت إلى أهمية توفير مترجمي لغة إشارة مؤهلين بشكل جيد ووفقاً لمجموعة من الكفايات وذلك عند الترجمة داخل قاعات الجامعة.

وبالرجوع إلى جدول رقم (٦) يتضح ما يلي:

إن من أهم الكفايات الشخصية ذات الاعتبار من وجهة نظر مترجمي لغة الإشارة هي الكفايات التي أكدت أهمية أن يكون مترجم لغة الإشارة واثقاً من نفسه، وأن يتميز بالاستماع والتركيز الجيد أثناء الترجمة، وأن يكون مظهره العام لائقاً وغير مبالغ فيه، وأن يكون قادراً على تجاوز المشكلات والعقبات التي قد تواجهه أثناء الترجمة، وسلامة الأطراف العلوية (مثل الأصابع واليدين والشفاه وملامح الوجه وتعبيراته).

إن من أهم الكفايات المعرفية ذات الاعتبار من وجهة نظر مترجمي لغة الإشارة هي الكفايات التي تؤكد على أهمية تبادل الخبرات والمعلومات مع الصم والمترجمين والمختصين وذلك فيما يتعلق بالترجمة ولغة الإشارة، وأن يكون ملماً بقواعد وأسس لغة الإشارة، وأن يكون على دراية ومعرفة بخصائص وثقافة الصم، أن يتمتع بحصيلة إشارية كبيرة تيسر له السرعة والدقة في الترجمة، وأن يكون ملماً بقواعد وأسس الترجمة بلغة الإشارة مثل (الزي المناسب - الوقوف في المكان المناسب).

ومن أهم الكفايات المهنية ذات الاعتبار من وجهة نظر مترجمي لغة الإشارة هي الكفايات التي تؤكد على أن يلتزم المترجم بأخلاقيات المهنة مثل

(السرية التامة والمحافظة على أسرار الصم وعدم إفشائها)، وأن يستطيع التنسيق بين تعبيرات الوجه وحركة الشفاه وحركة اليدين والجسم أثناء الترجمة (التناسق في لغة الإشارة)، وأن يتميز بالمرونة في استخدام اليدين والأطراف أثناء أداء الإشارة، والقدرة على التطوير المستمر لنفسه وإشارته (التدريب على رأس العمل)، وأن يكون قادرًا على ترجمة النص المكتوب إلى لغة الإشارة والعكس بشكل واضح وصحيح.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الكفايات (الشخصية والمعرفية والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم والمترجمين؟
 للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار " ت : Independent Sample T-test"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٧)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " لمعرفة دلالة الفروق

بين استجابات الصم والمترجمين

م	المحور	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
١	الكفايات الشخصية	صم	٣٩٨	٢,٨٢	٠,١٩	١,٦٤٨-	٠,١٠١
		مترجمون	١٣٣	٢,٨٥	٠,١٦		
٢	الكفايات المعرفية	صم	٣٩٨	٢,٧١	٠,٢١	٢,٣٦٦	❖٠,٠١٩
		مترجمون	١٣٣	٢,٦٥	٠,٢٢		
٣	الكفايات المهنية	صم	٣٩٨	٢,٧٩	٠,٢١	١,٣٥٣-	٠,١٧٧
		مترجمون	١٣٣	٢,٨٢	٠,١٥		

❖ فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من جدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات الصم والمترجمين حول الكفايات الشخصية

والمهنية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات الصم والمترجمين حول (الكفايات المعرفية) لصالح الصم، ويفسر ذلك رغبة الصم على إشراكهم وأخذ آرائهم فيما يتعلق بلغة الإشارة وخدمة الترجمة، وأهمية معرفة خصائصهم وثقافتهم من قبل المترجمين، وهذه من الكفايات المعرفية اللازمة، التي يرى الصم أن المترجمين يعانون من قصور في امتلاكهم لها.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الكفايات (الشخصية والمعرفية والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم تعزى لمتغير(الجنس- حالة السمع في الأسرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لكل متغير، وذلك على النحو التالي:

أولاً - متغير الجنس :

الجدول رقم (٨)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " لمعرفة دلالة الفروق

بين استجابات الصم وفقاً لمتغير الجنس

م	المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة
١	الكفايات الشخصية	ذكر	٢٢٠	٢,٧٩	٠,٢٢	٣,٨٨٢-	❖❖,٠٠
		أنثى	١٧٨	٢,٨٦	٠,١٤		
٢	الكفايات المعرفية	ذكر	٢٢٠	٢,٧٥	٠,٢١	٤,٥٢٩	❖❖,٠٠
		أنثى	١٧٨	٢,٦٥	٠,٢٠		
٣	الكفايات المهنية	ذكر	٢٢٠	٢,٧٧	٠,٢٥	٢,٨٤١-	❖❖,٠٠
		أنثى	١٧٨	٢,٨٢	٠,١٣		

❖❖ فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من جدول رقم (٨) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات الصم الإناث واستجابات الصم الذكور حول (الكفايات الشخصية، الكفايات المهنية) لصالح الصم من الإناث، ويمكن تفسير ذلك لقلة عدد المترجمات مما جعل الصم الإناث في أغلب الأحيان يعتمدون على المترجمين الذكور، وجعلهم يرون امتلاك المترجمين الذكور للكفايات المعرفية إذا ما قارنهم بالمترجمات، اللاتي أظهرن نوعاً من القصور في تلك الكفايات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات الصم الإناث واستجابات الصم الذكور حول (الكفايات المعرفية) لصالح الصم من الذكور، وقد يعود ذلك لعدم أو قلة اختلاط الصم الإناث المترجمات مما يحول دون معرفتهن بالكفايات المعرفية ذات العلاقة بالترجمة.

ثانياً - متغير حالة السمع في الأسرة :

الجدول رقم (٩)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات الصم وفقاً لمتغير حالة السمع في الأسرة

م	المحور	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
١	الكفايات الشخصية	يوجد صم في الأسرة	٢٣٣	٢,٨٦	٠,١٤٤٧	٢,٩٩٦	*,٠٠٣
		لا يوجد صم في الأسرة	١٦٥	٢,٨٠	٠,٢١٨٦		
٢	الكفايات المعرفية	يوجد صم في الأسرة	٢٣٣	٢,٧٢	٠,١٩٩٦	٠,٧٨٤	٠,٤٣٣
		لا يوجد صم في الأسرة	١٦٥	٢,٧٠	٠,٢٢٨٧		
٣	الكفايات المهنية	يوجد صم في الأسرة	٢٣٣	٢,٨٢	٠,١٦٠٠	٢,١٥٦	*,٠٠٣
		لا يوجد صم في الأسرة	١٦٥	٢,٧٨	٠,٢٣٤٠		

❖❖ فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل ❖ فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من جدول رقم (٩) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات الصم الذين لا يوجد صم في أسرهم، والصم الذين يوجد صم في أسرهم حول (الكفايات المعرفية)، وهذا يؤكد على أنهم متفوقون على أهمية الكفايات المعرفية لمترجمي لغة الإشارة وامتلاكهم لها والالتزام بها، بغض النظر عما إذا كان هناك صم في الأسرة أم لا.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات الصم الذين لا يوجد صم في أسرهم، والصم الذين يوجد صم في أسرهم حول (الكفايات المهنية) لصالح الصم الذين يوجد لديهم صم في أسرهم، ويمكن تفسير ذلك بأن الصم الذين يوجد صم في أسرهم أكثر احتكاكاً بلغة الإشارة، وأكثر تواصلًا بلغة الإشارة فيما بينهم وفي أغلب الأوقات؛ مما شكل لديهم خبرة كبيرة جعلتهم أكثر معرفة ودقة في ما يلزم مترجمي لغة الإشارة من كفايات مهنية.

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات الصم الذين يوجد صم في أسرهم، واستجابات الصم الذين لا يوجد صم في أسرهم حول (الكفايات الشخصية) لصالح الصم الذين يوجد لديهم صم في أسرهم، وهذا قد يعود إلى أن الصم الذين يوجد صم في أسرهم أكثر احتكاكاً بلغة الإشارة وأكثر تواصلًا بلغة الإشارة فيما بينهم وفي أغلب الأوقات؛ مما شكل لديهم خبرة كبيرة جعلتهم أكثر معرفة ودقة في ما يلزم مترجمي لغة الإشارة من كفايات وخصوصًا الشخصية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الكفايات (الشخصية والمعرفية والمهنية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المترجمين تعزى لمتغير (الجنس- حالة السمع في الأسرة- الخبرة)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لكل متغير، وذلك على النحو التالي:

أولاً - متغير الجنس:

الجدول رقم (١٠)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات المترجمين وفقاً لمتغير الجنس

م	المحور	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
١	الكفايات الشخصية	ذكر	٦٨	٢,٨٣	٠,١٨	١,٤٤٤-	٠,١٥١
		أنثى	٦٥	٢,٨٧	٠,١٣		
٢	الكفايات المعرفية	ذكر	٦٨	٢,٦٥	٠,٢٠	٠,٠٥١-	٠,٩٥٩
		أنثى	٦٥	٢,٦٦	٠,٢٤		
٣	الكفايات المهنية	ذكر	٦٨	٢,٨٠	٠,١٥	١,٣٩٧-	٠,١٦٥
		أنثى	٦٥	٢,٨٤	٠,١٥		

يتضح من جدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات المترجمين حول (الكفايات الشخصية، والكفايات المعرفية، والكفايات المهنية) باختلاف متغير الجنس، وهذا يؤكد إدراك المترجمين والمترجمات لأهمية هذه الكفايات والسعي لامتلاكها والالتزام بها.

ثانياً - متغير حالة السمع في الأسرة:

الجدول رقم (١١)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات المترجمين وفقاً لمتغير حالة السمع في الأسرة

م	المحور	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
١	الكفايات الشخصية	يوجد صم في الأسرة	٤٢	٢,٨٦	٠,١٧	٠,٢٩٥	٠,٧٦٨
		لا يوجد صم في الأسرة	٩١	٢,٨٥	٠,١٥		
٢	الكفايات المعرفية	يوجد صم في الأسرة	٤٢	٢,٦٧	٠,١٨	٠,٥٤٩	٠,٥٨٤
		لا يوجد صم في الأسرة	٩١	٢,٦٤	٠,٢٣		

تابع/ الجدول رقم (١١)

نتائج اختبار "ت : Independent Sample T-test " لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات المترجمين وفقاً لمتغير حالة السمع في الأسرة

م	المحور	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
٣	الكفايات المهنية	يوجد صم في الأسرة	٤٢	٢,٨٣	٠,١٨	٠,٥٩٥	٠,٥٥٣
		لا يوجد صم في الأسرة	٩١	٢,٨١	٠,١٤		

❖❖ فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل ❖ فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من جدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات المترجمين الذين لا يوجد صم في أسرهم واستجابات المترجمين الذين يوجد صم في أسرهم حول (الكفايات الشخصية، والكفايات المعرفية، والكفايات المهنية)، وهذا يؤكد على إدراك المترجمين والمترجمات لأهمية امتلاك هذه الكفايات والالتزام بها سواء كان هناك صم في أسرهم أم لا.

ثالثاً - متغير سنوات الخبرة:

الجدول رقم (١٢)

نتائج اختبار " تحليل التباين الأحادي: One Way ANOVA " لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات المترجمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

م	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
١	الكفايات الشخصية	بين المجموعات	٠,٠٣٤	٣	٠,٠١١	٠,٤٤٣	٠,٧٢٢
		داخل المجموعات	٣,٣٤٥	١٢٩	٠,٠٢٦		
		المجموع	٣,٣٨٠	١٣٢	-		

تابع/ الجدول رقم (١٢)

نتائج اختبار " تحليل التباين الأحادي: One Way ANOVA " لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات المترجمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

م	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
٢	الكفايات المعرفية	بين المجموعات	٠,٠٨٢	٣	٠,٠٢٧	٠,٥٤٨	٠,٦٥٠
		داخل المجموعات	٦,٤٦٥	١٢٩	٠,٠٥٠		
		المجموع	٦,٥٤٨	١٣٢	-		
٣	الكفايات المهنية	بين المجموعات	٠,٠٠٦	٣	٠,٠٠٢	٠,٠٨٦	٠,٩٦٧
		داخل المجموعات	٣,٢٢٩	١٢٩	٠,٠٢٥		
		المجموع	٣,٢٣٦	١٣٢	-		

يتضح من جدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات المترجمين حول (الكفايات الشخصية، والكفايات المعرفية، والكفايات المهنية) باختلاف متغير سنوات الخبرة، وهذا يؤكد على إدراك مترجمي لغة الإشارة بأهمية امتلاك هذه الكفايات والالتزام بها بغض النظر عما إذا كان لديهم خبرة أم لا.

مناقشة نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن الكفايات الشخصية لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم والمترجمين جاءت في الترتيب الأول ثم جاءت الكفايات المهنية، وجاءت الكفايات المعرفية في الترتيب الأخير، وأن كل هذه الكفايات جاءت في المدى موافق، وهذا يؤكد أهميتها في عملية الترجمة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات الصم والمترجمين حول (الكفايات المعرفية) لصالح الصم. وغير ذلك من نتائج ذات علاقة بالمتغيرات التي أوضحتها جداول أرقام (٨-١٢) بشكل يؤكد أن قضية الترجمة بلغة الإشارة تعد من أهم القضايا

في مجال تربية وتعليم وتأهيل الصم، وذلك لتعدد أدوار المترجمين وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Hayes, 1991) التي أوضحت أن المترجمين التربويين لديهم أدوار ومهام متنوعة داخل وخارج الفصل، حيث جاء في دليل مترجمي لغة الإشارة المؤهلين للصم وضعاف السمع (Directory of Qualified Interpreters for the Deaf and Hard of Hearing, 1996) أهمية تحسين مهارات المترجم وتبادل الخبرات من خلال الاشتراك في الاجتماعات المهنية، والالتقاء بزملاء المهنة. والتفاعل مع مجتمع الصم بهدف الرفع من خبراتهم ومهاراتهم في الإشارة والترجمة بلغة الإشارة (D'Amico, 2012؛ التركي والرئيس والطويل، ١٤٢٧هـ)، كما تتفق هذه النتيجة مع العديد من قواعد السلوك وأخلاقيات المهنة في الدول المتقدمة والمدونة في الجمعية الدولية لمترجمي لغة الإشارة (WASLI, 2009) التي ذكرت مجموعة من أخلاقيات المهنة منها: على مترجم لغة الإشارة تقديم ترجمة دقيقة وصادقة، والالتزام بالسرية، كما يجب ترجمة العمل المكلف به والمؤتمن عليه بلا محاباة أو تحيز، كما يجب عدم تقديم أي إرشادات أو توجيهات تتعارض مع رغبة الأصم أثناء الترجمة، ولذلك يؤكد الباحثان على أهمية احتكاك مترجم لغة الإشارة بالصم ومجتمع الصم وزملائه المترجمين والولاء لزملائه المترجمين وفهم خصائص الصم وثقافتهم. لذلك أكدت دراسة (Liversidge, 2003) على أهمية توفير مترجمي لغة إشارة مؤهلين بشكل جيد عند الترجمة في التعليم العالي ووفقاً لمجموعة من الكفايات، أهمها الكفايات المهنية، وذلك عند الترجمة داخل القاعات التدريسية. ومن جانب آخر التدريب على كيفية الترجمة في التلفزيون وفهم الصم للترجمة بالإشارة في البرامج التلفزيونية، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره (الرئيس، ٢٠٠٧) حول العقبات التي تحول دون تقديم النموذج المثالي للترجمة في التلفزيون والتي منها التفاوت في المساحة التي يظهر من خلالها المترجم في الشاشة في كثير من القنوات، فبعضها يقدمها بشكل مناسب، والبعض الآخر يقدمها من خلال شاشة صغيرة لا تساعد الأصم على رؤية الإشارات بوضوح، كما أن صغر حجم المساحة المخصصة للمترجم قد تؤدي إلى ضياع الكثير من الإشارات التي تكون

خارج هذا الإطار. لذلك يجب الاطلاع المسبق لمترجم لغة الإشارة في التلفزيون لمحاور البرنامج؛ وذلك لتهيئة نفسه لموضوع الترجمة.

توصيات الدراسة

في ضوء هذه النتائج، يقترح الباحثان التوصيات التالية :

- ١ - العمل على كل ما من شأنه زيادة امتلاك مترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية للكفايات الشخصية، والمعرفية، والمهنية اللازمة.
- ٢ - إقامة ورش العمل، والمكتبيات، والندوات التي تبحث في كيفية زيادة امتلاك مترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية للكفايات الشخصية، والمعرفية، والمهنية.
- ٣ - اهتمام أقسام التربية الخاصة وأقسام اللغات في الجامعات السعودية والعربية بلغة الإشارة واللغات المؤشرة.
- ٤ - اهتمام أقسام التربية الخاصة وأقسام اللغات في الجامعات السعودية والعربية بالترجمة وإعداد مترجمي لغة الإشارة.
- ٥ - توفير مراكز ومعاهد التدريب والتأهيل لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية؛ بما يساعد على امتلاكهم للكفايات الشخصية، والمعرفية، والمهنية اللازمة.
- ٦ - إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول لغة الإشارة والترجمة بلغة الإشارة.
- ٧ - تفعيل دور اللجنة السعودية لخبراء ومترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية وسرعة القيام بأعمالها، وتحويلها إلى جمعية تحت مسمى الجمعية السعودية لمترجمي لغة الإشارة.
- ٨ - إنشاء جمعية عربية لخبراء ومترجمي لغة الإشارة في الوطن العربي تحت مسمى الجمعية العربية لمترجمي لغة الإشارة.

Necessary Competencies for Sign Language Interpreters From the Point of View of the Deaf and Translators in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Tareq S. Al-Rayes

College of Education,
King Saud University
K.S.A

Abdul Hadi A. Al-Omary

College of Education,
Prince Salman University
K.S.A

Abstract

This study aims to identify the competencies necessary for sign language interpreters that should be taken into account when registering, training, classifying and employing them from the point of view of deaf individuals and translators in Saudi Arabia. Data were obtained from (531) deaf persons and interpreters, of whom (398) are male and female deaf who are registered in the clubs and cultural centers in Riyadh, Jeddah and Dammam, in addition to (133) male and female interpreters who are registered in the Saudi Committee for the Experts and Sign Language Interpreters in Saudi Arabia. The results revealed that personal competences are the most important skills for sign language interpreters in Saudi Arabia. There were statistically significant differences at the level of (0.01), for male and female deaf responses in (personal and professional competences) favoring female deaf, and in cognitive skills favoring male deaf. There were also significant differences at the level of (0.05) in the responses of the deaf who have deafness in their families and deaf who have no deafness in their families, in (professional competences) favoring deaf who have deafness in their families. And at the level (0.01) in (personal competences) favoring the deaf who have deafness in their families.

المراجع

- ١ - الأمم المتحدة (٢٠٠٧). اتفاقية حقوق الأفراد ذوي الإعاقة.
- ٢ - التركي، يوسف (٢٠٠٦). التعليم الثنائي للتلاميذ الصم (ثنائي اللغة وثنائي الثقافة). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ٣ - التركي، يوسف والرئيس، طارق والطويل، فهد (١٤٢٧هـ). دليل مترجمي لغة الإشارة في وزارة التربية والتعليم. الرياض، الإدارة العامة للتربية الخاصة.
- ٤ - الرئيس، طارق (٢٠٠٦). ثنائي اللغة/ثنائي الثقافة: الفلسفة والإستراتيجيات ومعوقات تطبيقها في معاهد الأمل وبرامج الدمج، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العربي السابع للاتحاد، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٥ - الرئيس، طارق (٢٠٠٧). لغة الإشارة والإعلام المرئي "رؤية واقعية". ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة، البحرين: المنامة.
- ٦ - حنفي، علي (٢٠١٢). مدخل إلى الإعاقة السمعية، (ط٣). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ٧ - عبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد وعدس، عبدالرحمن (٢٠٠٧). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، (ط١٠). عمان: دار الفكر.
- ٨ - مرعي، توفيق (٢٠٠٣). الكفايات التعليمية في ضوء النظم. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- ٩ - مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة (٢٠٠٨). تطوير نظام متكامل لتواصل الصم المستخدمين للغة الإشارة العربية مع غير مستخدمي لغة الإشارة. الرياض: المملكة العربية السعودية.

١٠ - وزارة التربية والتعليم (١٤٢٩هـ). إحصائيات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع. الرياض: الإدارة العامة للتربية الخاصة، المملكة العربية السعودية.

- 11 - ASLIA (2009). The Australian Sign Language Interpreter Association.- Retrieved from : www.aslia.com
- 12 - AVLIC (2009). Association of Visual Language Interpreters of Canada. Retrieved from : www.avlic.ca
- 13 - Burch, D. (1999). Essential competencies, responsibilities, and education of sign language interpreters in pre-college educational settings. [Ph. D. dissertation] United States - Southern University and Agricultural and Mechanical College of Louisiana.
- 14 - Cornes, A.; & Napier, J. (2005). Challenges of mental health interpreting when working with deaf patients. **Australasian Psychiatry**, 13, (4), 403-407.
- 15 - Corthell, D. and Hanson, J. (1980). Interpreter services for deaf clients: Guidelines for rehabilitation personnel. Menomonie, W I: University of Wisconsin-Stout.
- 16 - D'Amico, D. (2012). Atlantic City teachers interpret American Sign Language for deaf students of all cultures. McClatchy - Tribune Business News [Washington] 02 Oct 2012.
- 17 - Directory of Qualified Interpreters for the Deaf (1996). The Virginia department for the deaf and hard of hearing.
- 18 - Dirst, R. and Caccamise, F. (1980). History of Interpreting. Introduction to interpreting. Article, pp, 5-6. Silver Spring, MD: Registry of Interpreters for the Deaf.
- 19 - Forestal, L. (2001). A study of deaf leaders' attitudes towards sign language interpreters and interpreting. [Ph. D.dissertation] United States - New York University of New York.
- 20 - Gannon, J.R. (1981). Deaf heritage - a narrative history of deaf America. Silver spring, MD: National Association of the Deaf.
- 21 - Hayes, P. (1991). Educational interpreters for deaf students: Their

- responsibilities, problems, and concerns. [Ed. D.dissertation] United States - Pennsylvania University of Pittsburgh.
- 22 - IASLI (2009). Irish Association of Sign Language Interpreters. Retrieved from : www.irishdeaf.com
- 23 - KSLIA (2009). Kenyan Sign Language Interpreters Association. Retrieved from : www.kslia.blogspot.com
- 24 - Liversidge, A. (2003), Academic and social integration of deaf and hard-of-hearing students in Acarnegie research - I University. Proquest Dissertations and Theses, Section 0117, Part 0529 197 Pages.
- 25 - McLaughlin, J. (2010). Sign language interpreter shortage in California: Perceptions of stakeholders. A Dissertation Presented to the Faculty of the Hufstедler School of Education Alliant International University, San Francisco Campus.
- 26 - Melnyk, K. (1997). The Role of Sign Language Interpreters in Kindergarten to Senior 4 Educational Settings.[M.Ed. D.dissertation] Manitoba University of Canada.
- 27 - Monn, E. (2002). Interpreter education programs: Implementation of the education standards of The conference of interpreter trainers. [Ph. D. dissertation] United States - Gallaudet University District Of Columbia.
- 28 - Moores, D.F. (2001). **Educating the deaf: Psychology, principles, and practice**. Boston: Houghton Mifflin Company.
- 29 - Napier, J. & Barker, R. (2004), Accessing university education: perceptions, preferences, and expectations for interpreting by deaf Students. **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**, 9(2), 228-238.
- 30 - National Center for Law and the Deaf. (1981). Section 504, a law to stop discrimination against disabled persons. Washington, D.C.: Author.
- 31 - RID (2009). The Registry of Interpreters for Deaf. Retrieved from : www.rid.org
- 32 - Schein, J.D. (1981). A rose for tomorrow: Biography of frederick C. Schreiber. Silver Spring, MD : National Association of the Deaf.

- 33 - Stewart, D. A., Schein, J. D., and Cartwright, B. E. (1998). **Sign language interpreting - exploring its art and science**. Boston, MA: Allyn and Bacon.
- 34 - WASLI (2009). World Association of Sign Language. Retrieved from : www.wasli.org.
- 35 - Witter-Merithew, A. (1980). Training of interpreters, section A: Interpreter preparation - past, present, and future. Article, pp. 83 - 86. Introduction to Interpreting. SilverSpring, MD:Registry of Interpreters for the Deaf.